رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(شرح دفع ايهام الاضطراب للشنقيطي

06- شرح دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب لمحمد الامين الشنقيطي | سورة الشمس إلى سورة العلق

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:00

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في كتاب دفع ايهم الاضطراب عن ايات الكتاب لمؤلفه العلامة الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى هذا اليوم يوم السبت الموافق الثاني عشر - 00:00:14

العام الثاني عشر من شهر الله المحرم من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين نحن الان في تقريبا خاتمة الكتاب وفي الجزء الاخير وبالتحديد صورة الشمس الشمس وبعدها الليل الضحى وهكذا الى ان نختم كتاب قريبا ان شاء الله - 00:00:31

يقول المؤلف سورة الشمس قوله تعالى فالهمها فجورها وتقواها يعني الذي الهمها من؟ هو الله يعني جعل فيها الفجور يعني هذه لانه قال بعدها ونفس سواها يعني خلقها هذه هي النفس - 00:00:56

لما خلقها اودع فيها اودع فيها ماذا النفس من انفس بني ادم اودع الله فيه الفجور والى اخره وهناك نفس اودع الله فيها التقوى والصلاح اذا الذي اودع في اشكالية الان المؤلف ساقها لان فيها اشكالية - 00:01:20

يعني هذه النفوس الله جعل فيها الفجور وجعل فيها التقوى كيف يجعل فيها الفجور ثم ثم يرسل الرسل اليهم حتى يؤمنوا. والله قد كتب فيها الضلال والفجور واضح الاشكال واضح يا شيخ انس - 00:01:47

هذه المسألة يقول يقول فالهمها فجورها وتقواها يقول المؤلف هنا يدل على ان الله هو الذي يجعل الفجور والتقوى في القلب وهذي قد تكون شبهة شبهة يأتي اليك بعض يعني من من تتبع الشبه ويقول كيف الله سبحانه وتعالى - 00:02:06

يضع الفجور والضلال في هذا الشخص ثم يعذبه الاشكالية وزارة المؤلف تتكلم عنها وهذي عند المعتزلة عند المعتزلة يقولون يقول يدل على ان الله هو الذي يجعل الفجور واتقوا في القلب. وقد جاءت ايات تدل على ان فجور العبد وتقواه باختياره - 00:02:27

ومشيئته كقوله تعالى فاستحبوا العمى على الهدى هم هم الذين استحبوا العمل على الهدى واما ثمود فهديناهم هداهم الله ارسل اليهم الرسل فارسل اليهم صالحا ودعاهم الى التوحيد ولعبادة الله لكن استحبوا العمى على الهدى اذا هم - 00:02:48

وفي اية اخرى قال اشتروا الضالة بالهدى ونحو ذلك وهذي المسألة هي التي ظل فيها القدرية والجبرية اما القدرية وظلوا بالتفريط من هم؟ ومن هم الجمهورية وما الفرق بينهما القدرية - 00:03:08

المعتزلة القدرية يعني معتزلة وغيره كل من قال ان الذي يخلق نفسه هو الذي الانسان هو الذي يخلق فعل نفسه وهو الذي يأتي بالشر او يأتي بالخير والله ليس له دخل في ذلك - 00:03:29

هؤلاء القدرين لانهم نسبوا الاقدار الى الانسان والجبرية عكسها جبريل يقولون ماذا؟ يقول ليس لك قدرة انت ولا لك تدبير ولا شيء. ولا انت تملك اي شيء لا هداية ولا ضلال ولا شيء - 00:03:46

الذي يدبر الامور هو الله انت ما لك اي الريشة تطير بالهواء نطيرها الهواء هو الذي يتحكم بها. انت ما تملك شيء القضية ظلوا بالتفريط حيث زعموا ان العبد يخلق عمل نفسه استقلالا من غير تأثير - 00:04:00

بقدرة الله ليس له تقوى تأثير لا يدخر الله ولا ولا يؤثر فيها. قدرة الله غير داخلة طيب والجبرية قال ظلوا بالإفراط حيث زعموا ان

العبد لا عمل له اصلا - 00:04:20
حتى يؤاخذ به نجي للجبري ليش انت تكفر بالله؟ تشرك بالله ولا تصلي ولا تسمع قال الله كاتب عليك والله كاتب عليه الله كاتب عنه اهل السنة والجماعة ماذا؟ وسط - 00:04:32
الله له قدرة والله لو مشية والانسان له مشيئة الانسان تحت مشيئة الله الله اعطى الإنسان عقل واعطى قلب سمع واعطاه بصر وارسل اليه الرسل واعطاه الايات امامه تنزل عليه كتب حتى يؤمن - 00:04:54
انا من امن ما يريد الايمان يروح للكفر والله مشيئته وقدرته فوقه. فجمعوا بين الامرين قالوا امل اهل السنة والجماعة فلم يفرطوا ولم يفرطوا لم يفرط في هذا ولم يفرط في هذا يعني لم يشدد - 00:05:15
ولم يرخي فاثبتوا للعبد افعالا اختيارية ومن الضروري عند جميع العقلاء ان الحركة الارتعاشية ليست كالحركة الاختيارية لما يتحرك شخص حركة ارتعاشية مثل اللي عنده اصابة برد شديد من غير اختيار - 00:05:32
واثبتوا ان الله خالق كل شيء وهو خالق خالق العبد وخالق قدرته وارادته وتأثير قدرة العبد لا يكون الا بمشيئة الله تعالى العبد وجميع افعاله بمشيئة الله تعالى ان العبد يفعل اختيارا. يقول العبد - 00:05:52
فعل تحت مشيئة والعبد له قدرة واختيار حتى يجمعوا بين النصوص قال بالقدرة والارادة اللتين خلقهم الله فيه فعلا اختيارا يثاب عليه ويعاقب الكتاب عليه ويعاقب قال ولو فرضنا ان جبريا انتهى يعني هذا خلاص الان يعني يوضح لك - 00:06:14
ماذا نقول نقول الله اودع في هذا الانسان الفجور واودع في هذا الانسان التقوى هو من وهذه مشيئة الله وقدرته وحكمته فمن اهتدى وبحث عن هداية اهتدى ومن ضل فانه فيضل عن نفسه. طيب - 00:06:37
ونجمع بين الامرين ونقول ارادة الله سابقة وارادة الله فوق ارادة المخلوق ويجمع هذا كله كما سيأتي المؤلف وما تشاؤون الا ان يشاء الله يقول ولو فرضنا ان جبريا ناظر سنيا - 00:06:57
وقال الجبري حجتي لربي ان اقول اني لست مستقلا بعملي واني لابد ان تنفث في مشيئته وارادته على وفق العلم الازلي انا مجبور فكيف يعاقبني على امر لا قدرة لي لا قدرة لي - 00:07:15
ان احيد عنه يعني يقول كيف يعني كيف يعاقبني ويدخلني في النار وانا مجبور على الشرك والكفر كما قال المشركون قال لو شاء الله ما اشركنا قال فان السني يقول له - 00:07:35
كل الاسباب التي اعطاها للمهتدين اعطاك اياه. اعطاك اعطاها لك الله اعطاك ليش ما اخذت الاسباب الاسباب انت الان تقول انا مريض فيني مرض وغيرك يمرض لكن غيرك عطاه الله اسباب قال خذ لي علاج - 00:07:53
انت ما اخذت العلاج ولا انا متوقع ما اخذت العلاج انت الذي قصرت قال جعل لك سمعا تسمع به وبصرا تبصر به وعقلا تعقل به وارسل اليك رسولا وجعل لك اختيارا وقدرة ولم يبقى - 00:08:12
بعد ذلك الا التوفيق وهو ملكه يقول هذا التوفيق ملك لله الملك لله ان اعطاك وين حرمك؟ فعدل منه كما اشار له تعالى في قوله قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين. اذا لله الحجة والهداية من الله - 00:08:27
قال يعني ان ملكه بالتوفيق حجة بالغة على الخلق فمن اعطيه فضل من الله ومن ومن منعه فعدم زين هذا انتهى الان هو اراد بس ان يضيف على ما سبق ثم قال - 00:08:47
ولما تناظر ابو اسحاق مع عبد الجبار المعتزلين معروف المعتزلة يقولون يعني بالقدرية يقولون بالقدر قال قال عبد الجبار سبحان من تنزه عن الفحشاء ماذا يقصد؟ وان الله لا يخلق الفحشاء - 00:09:07
ولا المعاصي من تنزه ويريد ان يقول ان الفحشاء من الانسان وقصده ان المعاصي كالسرقة والزنا بمشيئة العبد دون مشيئة الله. لان الله اعلى واجل من ان القبائح في زعمهم - 00:09:24
ولا ابو اسحاق ردا عليه كلمة حق اريد بها باطل ثم قال سبحان من لا يقع في ملكه الا ما يشاء ما يقع حتى المعصية لا تقع الا بمشيئته قال عبدالجبار - 00:09:40

اتراه يخلقه ويعاقبه اتراه يخلقه ويعاقبني عليه؟ يعني يخلق الفحشاء وهو الزنا مثلا هو المعصية والسرقة ويعاقبني عليه قال ابو اسحاق فاتورات تفعله جبرا عليه انت تفعله من غير اختيار الله - 00:09:57

انت الرب وهو العبد يعني كيف انت تقول انه يعني هذا الامر بيدك ولا بيده فقال عبد الجبار ارأيت ان دعاني الى الهدى وقضى علي بالردى اتراه احسن الي ام اساء - 00:10:16

يقول يعني قدر علي الردى والكفر ودعاني الى الهدى يعني هذا احسن احسان منه الا اساءة وقال ابو اسحاق ان كان الذي منعك منه ملكا لك قد اساء لو كانت الهداية لك انت تملكها - 00:10:36

لكن هداية من عنده وان كان له فان اعطاك فغضب وان منعك فعدل وهذا له من عطاك وين منعك؟ عدل منه لا تلزمه وبهت عبد الجبار وقال الحاضرون والله ما لهذا جواب - 00:10:55

كان عندك مملوك زين تريد ان تعطيه من عندك هدية هذا الفضل من عندك له طيب ما اعطيته هدية هل يا اخوي يأتيك يقول لك ليش ما عطيتني ويحاسبك عليه - 00:11:14

هذا فضل من عندك او قال وجاء اعرابي الى عمرو بن عبيد هذا رأس من رؤوس المعتزلة وقال له ادعو الله لي ان يرد علي حمارة سرقت مني شوف الدعاء قال اللهم - 00:11:27

ان حمارته سرقت ولم ترد سرقته يعني انت ما قدرت هم يريد ان ينفذ ولم ترد سرقتها فارددها عليه فقال له الاعرابي يا هذا كف عني دعائك الخبيث ان كانت سرقت ولم يرد سرقتها - 00:11:45

وقد يريد ردها ولم ترد وقد رفع الله اشكال هذه المسألة بقوله وما تشاؤون الا ان شاء الله اذا مشيئة الله المخلوق. قال فاثبت للعبد مشيئة وصرح بانه لا مشيئة العبد الا بمشيئة الله جل وعلا. فكل شيء - 00:12:01

عن قدرته ومشيئته جل وعلا. وقوله فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين. قالوا واما على من فسر الاية الكريمة بان معنى فالهمها فجوره وتقواه اي بين لها طريق الخير وطريق الشر فلا اشكال في الاية. وبهذا المعنى فسرها جماعة من العلماء - 00:12:21

والعلم عند الله يعني فجورا وتقواها اما ان تكون بداية بيان الدلالة على الطريق او الهداية الهام والالهام لان الله يعني في علمه ان هذا فاجر وهذا مؤمن وهداية التوفيق الى هداية الارشاد هذي لا اشكال فيها وان الله الهمها يعني دلها على الطريق مثل قوله تعالى انا هديناه السبيل اما شاكرا - 00:12:45

طيب ننتقل للصورة قال قوله تعالى ان علينا في سورة الليل ان علينا للهدى يدل على ان الله التزم على نفسه الهدى للخلق. يعني الهداية من عند الله هو المخلوق هل عنده هداية؟ هذه هي اشكال - 00:13:16

اه التزم على نفسه الهدى للخلق مع انه جاءت ايات كثيرة تدل على عدم هداه لبعض الناس. كقوله والله لا يهدي القوم الفاسقين. والله لا يهدي القوم الظالمين وقوله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا - 00:13:35

الى غير ذلك من الايات يعني كيف يقول الله اني علي من الهدى ثم لا يهدينا نقول لا يهديهم الى الفاسقين لا يصلح لهم الهداية والجواب ما تقدم من ان الهدى مستعمل في القرآن خاصا وعامة. فالمثبت العام الهداية من الله يعني هداية - 00:13:56

بداية الارشاد والمنفي الخاص الهداية الخاصة ولكن بالأخص لا يستلزم نفي الأعم فاذا قلنا ان الله لا يهديه هذا خاص. لا يهدي فاسق فقط يهدي الظن لكن يهدي غيره قالوا اما على قول من قال ان معنى الاية الطريق الذي يدل علينا - 00:14:15

وعلى علينا وعلى طاعتنا هو الهدى وقول من قال ان معنى الاية ان من سلك طريق الهدى وصل الى الله يعني ان علينا الهدى اي طريق الهدى الى الله يوصلك الى الله - 00:14:35

يقول هذا صراطي مستقيما طيب سورة الضحى قوله تعالى ووجدك ضالا فهدى فيه اشكال هذا رسول الله هل الرسول ظالم الله الله يقول يا محمد وجدناك ضالا فهديناك وانت تقول لا ليس الظالم - 00:14:50

مشكلة هذي ابو زيد وش الظلال الضلال له معاني لغة العرب صح؟ الظاهر بمعنى كذا وظاهر بمعنى كذا لابد تعرف ما هو الضلال ما هو؟ ها لما تقول ايه لما تقول ظلت الدابة يعني ضد الهداية - 00:15:20

الطريق تقول نحن ظللنا الطريق اذا الضلال له معاني في النظر. لا بد نفهم معنى الضلال الاول طيب شف يقول هذه الاية الكريمة يوهم ظاهرها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ضالا قبل الوحي - 00:15:49

مع ان قوله اقم وجهك الدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليه ان دل على انه ليس ضال. مفطور على الايمان يدل على انه فطر على هذا الدين الحنيف. ومعلوم انه لم يهوده ابواه - 00:16:07

ولم ينصره ولم يمجساه. بل لم يزل باقيا على الفطرة حتى بعثه الله رسولا. ويدل ذلك ما ثبت من ان اول نزول الوحي كان وهو يتعبد. يتعبد الله فيه كيف تقول انه ضال؟ يتعبد الله في غار حراء - 00:16:22

ولذلك فذلك التعبد قبل نزول الوحي. دليل على البقاء على الفطرة والجواب ان معنى قوله ضالا فهدى اي غافلا اذا الضلال هنا معنى الغفلة يعلمه الان من الشرائع واسرار علوم الدين - 00:16:36

التي لا تعلم لا تعلم بفطرة ولا بالعقل وانما تعلم بالوحي فهداك الله الى ذلك بما اوحى اليك. فمعنى الضلال هنا الذهاب عن العلم التيه والذهاب عن العلم مثل ما تقول ظننا الطريق نحن نسير الى مدينة كذا فظللنا الطريق يعني تهنا - 00:16:57

ومنه بهذا المعنى قوله تعالى ان تضل احداهما اي تنسى وتنسى الشهادة وتذكر احداهما الاخرى قال لا يضل ربي ولا ينسى لا يضل يعني لا يذهب عنه هذا العلم. لا يخفى عليه هذا العلم. قال وقوله تالله انك لفي ضلالك القديم - 00:17:18

ايضا على هذا المعنى ليس يعقوب في ظلال وانما عدم معرفة قال الشاعر وتظن سلمى انني ابغي بها بدلا اراها في الضلال تهيم. تهيم دليل على انه ضلال يعني خاص - 00:17:42

قال ويدل لهذا قوله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب ولا لان المراد بالايمان شرائع دين الاسلام وقوله ان كنت آآ وان كنت من قبلي لمن الغافلين وقوله وعلمك ما لم تكن تعلم وما كنت ترجع يلقى اليك كتاب الا رحمة من ربك - 00:18:01

وقيل ظالا ذهابه وهو صغير في شعاب في شعاب مكة وقيل ذهابه في سفره الى الشام وهذه معاني بعيدة يعني معروف وجدك ضالا فهدى اي عن الشرع هذا هو الصحيح - 00:18:20

قال والقول الاول هو الصحيح والله تعالى اعلم ونسبة العلم الى الله اسلم طيب صورة التيم سورة التين يقول قوله تعالى وهذا البلد الامين يقسم الله باي شيء البلد مرت معنا لاقسم في هذا البلد اي يقسم ولا لا يقسم - 00:18:38

وتقدم وجه جمع بينه وبين قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد هذه مرت المسألة خلاصتها خلاصتها ان الله سبحانه وتعالى اقسم بالبلد وهي مكة وهذا البلد الامين واما قوله واما قوله فلا واما قوله لا اقسم بهذا البلد - 00:19:02

على القول الصحيح ان لا هنا متعلقة بمحذوف اي لا كما تزعمون ولكنني اقسم بهذا البلد طيب قوله تعالى في سورة التين نفسها لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم يقول هذا هذه الاية الكريمة توهم ان الانسان ينكر ان ربه خلقه. هل يمكن احد يقول لم يخلق مني - 00:19:21

طيب ليش يؤكد الله يقول لقد خلقنا بالتأكيد قال لما تقرر في فن المعاني من ان خالي الذهن التردد والانكار لا يؤكد له الكلام ويسمى ذلك ابتدائيا اما التردد زين - 00:19:45

اول ممكن تأكد من الكلام وهؤلاء ليسوا ليسوا مترددين ولا منكرين للخلق الاول قال والمتردد يحسن التوكيد له بمؤكد واحد مؤكد واحد ويسمى طلبيا والمنكر يجب التوكيد له بحسب انكاره ويسمى انكاريا - 00:20:00

طيب قال والله تعالى في هذه الاية اكد اخباره بانه خلق الانسان في احسن تقويم باربعة اقسام بالله الموطئ القسم وقد مؤكد ينقسم يقول اربعة اقسام المتقدمة لما هي والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين لقد - 00:20:18

بين ستة تأكيدات وهذا التوكيد يوهم ان الانسان منكر. لان ربه لان ربه خلقه وقد جاءت ايات اخرى صريحة في ان الكفار يقرون بان الله هو الذي خلقهم نعم هو خالقهم وهو قوله تعالى ليقولن الله - 00:20:43

الجواب من وجهين اولا ما حرره علماء البلاغة من ان المقر اذا ظهرت عليه امارات الانكار جعل كالمنكر واكد له الخبر قولي جاء شقيق عارضا عارضا رمحه ان بني عمك - 00:21:03

فيهم رماح وشقيق لا ينكر ان في بني عمه رماحا ولكن مجيئه عارظا رمحه اي جاعلا جاعلا عرظه من غير التفات امارة عن انه يعتقد انه ان لا رمح فيهم. فاكد له الخبر. قال فاذا حققت ذلك فاعلم ان الكفار لما - 00:21:24

انكروا البعث ظهرت عليهم امارات انكار الايجاب. يقول لانهم كانوا يذكرون البعث. وكانهم ايضا عندهم امارات انكار الخلق الاول لان من اقر بالاول لزيم الاخرى بالثاني لان الاعادة ايسر من البدء من البدء - 00:21:45

واكد لهم الايجاد الاول ويوضح هذا ان الله بين انه المقصود بقوله فما يكذبك بعد بالدين اي ما يحملك ايها الانسان على التكذيب بالبعث والجزاء بعد علمك ان الله اوجدك اولا - 00:22:01

فمن اوجدك اولا قادر على ان يجرك ثانيا كما قال سبحانه وتعالى قل يحيي الذي انشأها اول مرة وقال كما بدأ كما بدأنا اول خلق نعيده وقال هو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده. يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب. والايات مثل هذا كثيرة. ولهذا ذكر تعالى - 00:22:17

من انكر البعث فقد نسي ايجاده لذلك من ضرب لنا مثلا ولصي خلقه لو تأمل في خلقه ما انكر ويقول وبقوله ويقول اذا سوف اخرج حيا قال الله له اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يكن شيئا - 00:22:39

وقال البعض معنى فما يكذبك؟ اي فمن يقدر على تكذيبك؟ يا نبي الله الثواب والعقاب بعدما تبين له انا خلقنا الانسان على ما وصفناه وهو في دلالته على ما ذكرنا كالاول فظهرت النكتة في جعل - 00:22:56

الابتدائي كالانكاري هذا الوجه الاول الوجه الاول انهم لما انكروا الاخرة ينزل منزلة الذي يشك في الخلق الاول. هذا واضح الثاني قال ان القسم شامل لقوله ثم رددناه اسفل سافلين - 00:23:16

اي الى النار وهم لا يصدقون بالنار. فاقسم الله بان الذي خلق الانسان سيرد الى اسفل سافلين. الا الذين امنوا لا يصدقون بدليل قوله تعالى هذه النار التي التي كنتم بها تكذبون. وهذا الوجه في معنى قوله اسفل سافلين اصح من القول بانه معنى الهرم والرد الى ارذل العمر - 00:23:32

قوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. اظهر في الاول من الثاني. واذا كان القسم شامل للانكار فلا اشكال لان التوكيد منصب على ذلك الانكار والعلم عند الله - 00:23:57

العلم عند الله طيب طيب ناخذ بس هذا الموضع موضع صورة العلق والموضع الاخير ثم ان شاء الله نستكمل ما توقفنا عنده. طيب يقول ناصية كاذبة خاطئة قل اسند الكذب الى الناصية - 00:24:12

الكاذب الإنسان مو بالناصح طبعا اسند الكذب الى الى في هذه الاية الى ناصية ناصية هذا الكفر وهو مقدم مقدم شعر رأسه مع انه اسنده في ايات كثيرة الى غير الناصية - 00:24:30

كقوله انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون والجواب ظاهر وهو ان هنا اطلق الناصية واراد صاحبها على عادة العرب في اطلاق البعض وارادة الكل وهو كثير - 00:24:45

في كلام العرب وفي القرآن آآ من امسلته في القرآن هذه الاية معصية كاذبة خاطئة اي صاحب الناصية وقوله تبت يدا ابي لهب الذي تب هو يعني ابا لهب ذلك بما قدمت ايديكم اي انتم قدمتموه - 00:25:04

ومن ذلك تسمية العرب الرقيبة عينا قال يعني يسمونه الرقيب يا عين جاء العين هم ما يقصدون العين يقصدون الشخص طيب وقوله خاطئة لا يعرض قوله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به - 00:25:23

خاطئة هنا غير خاطئة هنا. قال لان الخاطئ هو الفاعل فاعل الخطيئة والخطأ بكسر الخاء اول خطة لكسر القاعة وكلاهما الذنب بينه قوله تعالى مما خطيئاتهم اغلقوا فادخلوا نارا. وقوله - 00:25:38

ان قتلهم كان خطئا كبيرا. فالخاطئ المذنب والمخطئ من صدر منه الفعل من غير قصد فهو معذور في فرق بين الخاطئ المخطئ الخاطئ اسم فاعل هذا الذي اقترف الذنب والمخطئ قد يخطئ بالشيء وهو لا يريد. الوقوع فيه في خطأ - 00:26:00

لعلنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله نستكمل ما توقفنا عنده في اللقاء القادم بعدها سورة القدر ما شاء الله نستكمل والله اعلم. وصلى

الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. محمد وعلى - 00:26:24
وصحبه اجمعين. محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:26:42